قال تعالي :

إِنَّ هَـذَا الْقُـرآنَ يَـهـدِي لِلَّتِي هِيَ أَقوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤمِنِينَ الَّذِينَ يَعمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُم أَجرًا كَبِيرًا

صدق الله العظيم
(الإسراء ٩)

قال صلى الله عليه وسلم:

((يا معاذ إذا أردت عيش السعداء، وميتة الشهداء ، والنجاة يوم الحشر، والأمن يوم الموت، والنور يوم الظلمات، والظل يوم الحرور، والري يوم العطش والوزن يوم الخفة ،والتقوى يوم الضلال فأدرس القرآن فإنه ذكر للرحمن، وحرز من الشيطان ورجحان في الميزان

مواقيت الصلاة : الفجر : ٠٥ : ٥٥ | الشروق : ٠٦ : ٥٥ | الظهر : ١٢ : ٥٧ | العصر : ٠٤ : ٠٥ | المغرب : ٠٧ : ٠٢ | العشاء : ٠٨ : ٥٥

مجلس السيرة الأسبوعي

مجلس السيرة الأسبوعي يحتفل بمولد المصطفى (صلى الله عليه وسلم) تحت عنوان (ولد الهدى فالكائنات ضياء)

في أربع حلقات متتاليات احتفل مجلس السيرة الأسبوعي خلال شهر ربيع الأول بمولد المصطفى (صلى الله عليه وسلم) كانت حول حبّه ورحمَته، (صلى الله عليه وسلم) قدمها فضيلة الأستاذ الشيخ جمال حسن من جمهورية مصر العربية. وحول معنى حبّ رسول الله – صلى الله عليه وسلم – تناول فضيلته أهمية الاحتفاء بمولد النبي – صلى الله عليه وسلم – موضحاً أن هذا المولد هو مولدٌ للحب في هذه الدنيا؛ مدللا على ذلك بالبيئة التي كانت سائدة قبل مولده وأنه – بمولده – تغير الزمان، وتغيرت المفاهيم والقيم الخطأ ، رابطاً ماضي الجاهلية بما يحدث اليوم من خلال ما يسمى بعيد الحب، وكيف أن ضعاف النفوس من المسلمين ينجرُّون وراء تلك البدع المجوسية؛ لتلهي الناس عن دينهم

كما أوضح فضيلته أن محبته – صلى الله عليه وسلم – توجب الاتباع الحقيقي لسيرته – صلى الله عليه وسلم– مع الالتزام بماء جاء به، والانتهاء عما نهى عنه والتشوق إلى لقائه (صلى الله عليه وسلم) مستدلاً على ذلك بما قاله ابن الجوزية في الرسول – صلى الله عليه وسلم – .. . من تحركت لعظمته السواكن وحن إليه الجذع، وسبح في كفه وتزلزل من تحته الجبل، كل يعبر بلسانه وحبه لرسول الله – صلى الله عليه وسلم – . ثم يقول ابن الجوزية : ((يا رسول الله أنت زينة الدنيا وشمسها وقدرك على الأنبياء كقدر الشمس على البدر، ظنت الملائكة بأن المعجزات مختصة بالسموات فإذا بها يوم المعراج تكشف أن معجزة الأرض قد علت معجزات السموات، وذلك في إشارة إلى معراجه إلى السموات العلا.

وقد تطرق فضيلته في نهاية محاضرته إلى مدح المولى عزّ وجل لنبيه حيث قال تعالى : ((وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ [القلم:٤] شارحاً هذا المعنى العظيم في الرِفعة والسموّ. وَقدَّ تناول أيضاً بعض الأمثلة الدالة على حب أصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – له من خلال ما أورده عن حب أبي بكر الصديق وسعد بن أبي وقاص .

وفي جانب الرحمة في شخصية النبي – صلى الله عليه وسلم – تناول فضيلته احتضانه (صلى الله عليه وسلم) للجذع عندما بكى وقوله: إن لم يفعل هذا لظل الجذع يبكى إلى أن تقوم الساعة؛ فهذه الحادثة دليل على عظمته، كما ذكر القرآن بأنه سراجاً منيراً؛ ولم يذكر القرآن بأنه قمراً منيراً؛ لأن الله يقول جعل القمر نوراً؛ لأن القمر ليس مضيئاً بذاته؛ لذلك وصفه الله بالسراج المنير وهو الذي يُضيء بذاته؛ لأنه ليس هنالك نورٌ أعظم من نور الرسول (صلى الله عليه وسلم) يقول تعالى : ((وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين)) فإنه مبعوث الرحمة لكل الكون، وقد تناول فضيلته رحمة النبي (صلى الله عليه وسلم) بالضعفاء والمنكسرين، مبيناً الحكمة من تلك الرحمة، كما تناول رحمته (صلى الله عليه وسلم) مع أعدائه مستدلاً على ذلك بموقفه من فتح مكة. وفى نهاية المجلس قدم الأستاذ محمد الحسن الرضي شكره للأستاذ جمال حسن لما قدمه لهذا المجلس من خلال هذه الحلقات الأربع، والحلقات التي تلتها، راجياً أن يكون ذلك في ميزان حسناته، مستعرضاً وملخصاً هذه الحلقات.

يقرض الله بستانه

حين نزل قول الله تعالي (مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافاً كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ)

قال أبو الدحداح رَضِي الله عنه : يا رسول الله . إن الله يريد منا القرض .

فرد الرسول (صلى الله عليه وسلم) : نعم يا أبا الدحداح .

قال أبو الدحداح : أرنا يدك يارسول الله .

فناوله الرسول يده .

فقال أبو الدحداح لقد أقرضت ربي حائطي (بستاني)

وكان يملك بستاناً فيه ستمائة نخلة ، وكانت فيه أمرأته وأولاده ... فنادى

يا أم الدحداح .

قالت : نعم .

قال : اخرجي فقد أقرضته

فلما انتهى من قطع عراقيب الجمال والنوق التي بالسوق . ألقى بسيفه وقال : يا أصحاب الإبل : إني والله ما كفرت . ولكنَّ أبا بكر زوجني أخته ، وهذا شرف عظيم ، ولو كنا في بلادنا لكانت الوليمة أكبر من هذه .

يا أهل المدينة كلوا، ويا أصحاب الإبل تعالوا لتأخذوا ثمنها .

وقد أكل جميع من في المدينة وفاض اللحم .

صفات الأمير

قال : عمر بن الخطاب رضي الله عنه لجلسائه يوماً دلوني على رجل استعمله على أمر قد أهمني من أمور المسلمين .

قالوا : عبد الرحمن بن عوف

قال عمر : ضعيف .

قالوا : فلان .

قال عمر : لا حاجة لي فيه .

قالوا : من تريد يا أمير المؤمنين .

قال عمر : رجلاً إذا كان أميرهم . كان كأنه رجل منهم . وإذا لم يكن أميرهم . كان كأنه أميرهم .

قالوا : ما نعلمه إلا الربيع بن زياد الحارثي .

قال عمر : صدقتم

وقد كان الربيع مهيباً رغم تواضعه .

زوّجه أبو بكر أخته فأقام وليمة بعشرات الإبل

كان يوماً لا ينساه أهل المدينة . فقد جيء إلى أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) بالأشعث بن قيس الكندي أسيراً .. فلما التقى بالصديق نطق بالشهادتين . فأطلق أبو بكر وثاقه . ثم زوجه أخته . ففرح الأشعث فرحاً شديداً، وحمل سيفه ودخل سوق الإبل : فجعل لا يرى جملاً أو ناقة إلا وقطع عرقوبها بسيفه فصاح الناس : كفر أشعث

ثلاثيات

ثلاثة لابد منها :
الهواء ... والماء .... والموت
ثلاثة نحبها :
التقوى ... والكرم ... والشجاعة
ثلاثة مكروهة :
الكذب ... والنفاق .. والكبر
ثلاثة مشرّفة :
الجهاد ... والأمانة ... والحكمة

ليس كمثله شيء

جاء رجل بريطاني مع زوجته إلى أحد علماء اليمن .. وقالت له المرأة البريطانية سأسألك سؤالاً واحداً إذا أجبتني عنه أمنت باله .

ما طول الله وما عرضه ؟

أجاب العالم .. سأسألك سؤالا .. هل تحبين زوجك ؟.

فقالت المرأة نعم .. فسالها العالم كم كيلو متر يبلغ طول هذا الحب؟ .فقالت البريطانية : هل يقاس الحب بالكيلو مترات .

فقال العالم : إذا كان الحب وهو من مخلوقات الله لا يخضع للمقاييس البشرية .. فكيف تريدين أن تخضعي الخالق الذي هو أكبر من كل شئ بما فيها المقاييس البشرية ...(ليس كمثله شيء وهو السميع البصير) .

فنطقت الزوجة البريطانية وزوجها بالشهادتين .. وقالا : نشهد بأن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله .

السعادة في أربعة

أربعة من حظي بها اكتملت سعادته .. صحة في بدنه .. وأمن في وطنه وسعة في رزقه .. وأنس في بيته .. وأربعة من كن فيه نعم بالأمن والأمان .. ووجبت له الجنة والرضوان .. من ملك نفسه حين يرغب، وحين يرهب، وحين يشتهي، وحين يغضب .

وأربعة في الدنيا يكون بها قوام الدين والدنيا .. عالم يستعمل علمه .. وجاهل لا يستنكف أن يتعلم .. وجواد لا يبخل بمعروفه وفقير لا يبيع أخرته بدنياه .

وأربعة اجتمع عليها الحكماء ونصح بها العلماء ... لا تحمّل قلبك ما لا يطيق .. ولا تعمل عملا لا جدوي فيه .. ولا تثق بمن لا تعرف أمانته ... ولا تغتر بمال مهما زاد أو كثر .

تصدق واغتنم هذه الفضائل

ألا تعلمون إخوتي الكرام أن الصدقة تعد من العبادات الواجبة على كل مسلم ؛ لهذا عظمها الإسلام وجعل الله عز وجل فضلها على المتصدق كما يلي :

الصدقة تجعل الملائكة تدعو بالخلف على المتصدق فتقول (اللهم أعط منفقاً خلفاً)

الصدقة تنصر على الشياطين قال صلى الله عليه وسلم : (لا يخرج رجل شيئاً من الصدقة حتى يفك على لحييها سبعين شيطاناً) .

الصدقة تعالج المرضى لقوله صلى الله عليه وسلم (داووا مرضاكم بالصدقة) .

الصدقة تطفيء غضب ربك لقوله صلى الله عليه وسلم : (إن الصدقة تطفئ غضب الرب) .

الصدقة تمحو خطاياك لقوله صلى الله عليه وسلم (الصدقة تطفيء الخطيئة كما يطفيء الماء النار) .

الصدق تحمي عرضك وشرفك لقوله صلى الله عليه وسلم (ذبوا عن أعراضكم بأموالكم) .

الصدقة تحسن ختامك يقول صلى الله عليه وسلم (صنائع المعروف تقي مصارع السوء) .

الصدقة ظلك من اللهب لقوله صلى الله عليه وسلم (كل امريء في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس)

الصدقة تفك رهانك يوم القيامة قال صلى الله عليه وسلم (من فك رهان ميت (عليه دين) فك الله رهانه يوم القيامة)

الصدقة سترك من النار لقوله صلى الله عليه وسلم (ياعائشة استتري من النار ولو بشق تمرة فإنها تسد من الجائع مسدها من الشبعان) .

أخي المسلم : يمكن لأي أمرىء أن يفوز بهذه الفضائل وينال مرضاة ربه ... فقط عليكم بالصداقات ولو بالقليل وتأكد أنك ستجازى بالكثير .

وإذا لم تستطع تصدق ولو بابتسامة؛ لقوله صلى الله عليه وسلم (تبسمك في وجه أخيك صدقة) .

الماء والحياة

إنّ النباتات والأشجار إذا أحست بالعطش أو نقص الماء طلبته وألحت في النداء عليه .. وتصدر هذه النباتات أصواتاً في حالة توافر الماء أو في العطش ... وبها يكون صوتها أشد .. وكأن إشارات الاستغاثة تتوالى وتتابع . سبحانك ربي وتعاليت .. فقد قلت في كتابك الكريم (وجعلنا من الماء كل شيء حي) سبحانك الله الخلاق العظيم .

احتساب

قال تعالى (وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون) صدق الله العظيم

تحتسب نور المثاني عند الله تعالى :

والدة الأستاذ / النور أحمد محمد (كلية الشريعة)
والدة الأخ/ أسامه فضل المولى (الشؤون الإدارية)
والد الأستاذ/ محمد صالح عبد الله (مركز الإنتاج الإعلامى)
عم الدكتور / محمد يوسف أحمد (كلية التربية)
زوجة الأخ/مصطفى على الخضر (قسم التجليد)
والد الأخ الدومة كوكو الإدارة التنفيذية
شقيق الأخ محمد جبارة الإدارة التنفيذية

تهاني .. تهاني

تهنئ ((نور المثاني))

(١) الأستاذ/ عباس حمزه (القبول والتسجيل) لنيله درجة الدكتوراة

(٢) الأستاذ / الطيب محمد أجمد(عمادة تعليم القرآن الكريم) لترفيعه لوظيفة (موجه فني)

مواليد جديدة :

(١) الأستاذ/ حمدي جلال (كلمة الإقتصاد والعلوم الإدارية)

(٢) الأستاذ الهندى يوسف (قسم المخازن)

(٣) الأستاذ/ أبو القاسم يوسف (عمادة تعليم القرآن الكريم)

(٤) الأستاذ / محمد علوب (عمادة تعليم القرآن الكريم)

د.أحمد الياس الخضر
منسق شبكة كلية الدعوة والإعلام

نور المثاني

مشرف التحرير :
عبد الباسط عز الدين عبد الباسط

التصحيح اللغوي:
د. محمد السر محمد علي

هيئة التحرير :
محمد جعفر نايل
سامر عوض السيد مالك
قسمة أحمد خليفة
نهى حامد عبد الرحمن

الجمع الألكتروني و الإخراج الفني

مقر الصحيفة
أمدرمان شارع الموردة ت:٠١٥٥٢١٤٣٣١
www.quran-unv.edu.sd
quranunv@quran-unv.edu.sd

الطابعون : دار جامعة القرآن الكريم للطباعة